الفارس و الجواد

أحمد عبد الغنى



الفارس و الجواد

شعر

أحمد عبد الغنى



اسم الكتاب :
الفارس والجواد
شعر :
أحمد عبد الغنى إبراهيم
الطبعـة : الأولى - أغسطس 2010
النـاشـر : مطبوعات أمسـيه
قـنا- ٦مساكن التعاونيات - أمام جامعة جنوب الوادى
رقم الإيداع : 16518/ 2010
الترقيم الدولى : 1-9422-17-977

الإهــــداء

إلى زوجتى وأولادى

وأحبتى رفاق الكلمة

كل أدباء المحروسة

ودادا وحبا دائما..

***

أحمد عبد الغنى

قـــريـــتى

قريتى الخضراء أحلام العذارى
نسمات صيف دافقٍ
قمرُ الرباب
أغنية المساء
تتغنى بالهلال ... وتنشد عنتره ....
جمر الملاحم في كفوف ربابنا
خمرٌ معتقةٌ
ومطلقة خيالات الزمان ...
بكؤوس أحلام الليالىَ
نختتم السهر
هذى البيوت الطين أغنية الدهور ...
يا قريتى أشتاق دورات السواقى ...
أِشتاق للحسون في عيد الربيع ...
ولكل ليل يكتمل ...

من عين عذراء الجمال ...
هذى النفيسة في الجمال وفي المقام ...
حلمت تخضب كفها
حلمت تخضب حلمها
وبيوتنا رقصت تداعب ليلها
من كفنا نهدى الرداء
فتزينت عند السحر
تلك العروس
وعند الفجر تنطلق الجموع
هذا الندى البكرى فوق أوراق الحقول
كالزنبق المنثور في عين الصباح
تتنفس الأحلام في كف النسيم
وللسواقى أغنيات رائعات
والطير يلعب بالفضاء
يجرى لأعواد القصب
يعلو ويقفز في الفضاء
والأرض تلبس عزها
ثوبا جديدا للحياه
بالأيدى تجرى فؤوسنا
تشتاق أعواد الصباح

والـيوم يأتى مبشراً
بثمار عام للحصاد
فتقام أفراح الختان
وتقام زينات الزفاف
تجرى لعرجون جديد
أطفالنا حول الجذوع
رسموا البراءة بالوجوه
رجموا النخيل على الحسور
هب الجميع لكل أفراح القلوب
يا قريتى
أنت المروءة والشجاعة والكرم
من كفك كل المدائن تطعم
يا قريتى ...
إنى أباهى بك المدن

***

٢٠٠٠/٩/٣

إنكسار ال

وجاء السبت منكسر
فلا سبت ولا أحد
ولا فجر ولا صبح
ولا ليل ولا قمر
ولا أسبوع يسعدهم
ولا شهر ولا سنة
ولا خير بساحتهم
ولا حاخام ينتظروا
ولا للحزن يفجؤنا
ولا للسيف ينغمد
فرح النسر جوالا
يدك حصون أعدار
جند الشر قد هزم
بشر هزيمة منيت
وعاشت هامة الوطر
بأرض تمحوَ المحن.

***

العامرية

وأتى الصباح مسكراً
في عشقها
صليت صبحى قارىءً
صورة الليل الطويل
وختمت بالتوحيد آيات القراءه ..
وشربت طيف رحيقها
ودخلت طابور الصباح
وتلوت فيها القول
فأسكرنى القريض
وغزلت صورى للحبيب ..
الطيف ألوانٌ تجول هنا الفضاء

ويهزنى جرس البدايه
ليلى تطير كنحلة بين الزهور
تتلو القراءة والحساب
قلبى وحيداً يرتشف
شهد الحبيب ..
وحين هز مسامعى منها انشيد
لحن القلب النغم ...
واللحن يسمو بالفنون
إنا قصدنا مرة .....
حتى انتهاؤنا م القصيد
وقلبى ساقية الهوى
طارت تغنت بالربيع
حتى عصافير الجنان تسابقت
من رقصها تعب النسيم
غنت حروف الأسم ليلى
سرت لوحدى أختزل ...
ما تكرر من حروف
حتى أقول الاسم لى

***

١٩٦٩/٤/١

وترحلين

وترحلين عنى أعواما طوالا
تطوفين في مدن الحياة الباسمه
وتكتبين بريشة من دمى
كل طقوس الهوى
وتشدين أوتار قلبى
ربابات هذا الزمان
وتصنعين أرغول عشقى
يغنى لموج الليالى
ليفتح أبواب كل القصور
تزيلين صدأ المساء

نغنى لصبح جديد
تعودين بعد اغتراب السنين
وتحملين قلبى على راحتيك
كعصفور عشقٍ بأقدم كوخْ
تعتق فوق كفوف المساء

***

١٥ /١٢/ ٦٩

عمر العشق

كل لقاء العمر ليلى
وكل أفراح الهوى
فإذا مرضت حبيبتى ليل الشفاء
أنشودتى عند المساء
وحديثها يمحو الشقاء
ليلى طعام ليلى ماء
هى اشتياقى الى اللقاء
أفراح عمرى والبقاء
أحلام هى وجنتى
كل ابتسامات الدهور
وربيع عمرى ودنيتى
عطر الزهور

ووهبتها عمرى الجميل مزينا
كل العطور ..
ليل القمر ..
هى ارتحالى والسفر
وكل مطافِ المدائن
وروح الجمالِ ضياء الشمائل
خمر اشتياقىَ والدواء
سهرت أداعب طيف المساء
وسألت شرفات المنازل
وكل شواطئ نيل الغرام
وكل أسراب الحمام
اشتاق قلبى لقاء ليلى

***

١٩٦٩/٣/٢٩

وتبخر المساء

أغاريد اللقاء تراقص عين قلبى
وتشدو بنور الهوى
سلام المساء جنان الزمان
ويأتى ابتسام الحبيب كطير الأمان
حديث حبيبى كشدو البلابل
وأصبح حبات قمح تغنت بقلب السنابل
عيون حبيبى حدائق بابل
وكفيه دجلة ثم الفرات
وثغر حبيبى كنيل بلادى
يداعب سبر السفن
ويشدو يداعب ألفى سائح
يغنى يراقص عين الحضارة والسائحات
زوارق حب تغنى لحابى
وشعر حبيبى ظلام الليالى
تغنى وطار بقلب النسيم

ويسحرنى الجيد عند اختياله
ومنه يغار الدلال وكل الآلىء
تبعثر رمان حبى بكف السكارى
شربت كؤوس التمنى وكل الرضاء
سكرت بحبى
وأسكرت كل الفضاء
ومنا تبخر كل الدواء
ومنا تبخر كل المساء

***

١٩٦٩/٥/٢٩

الفارس والجواد

الفارس يلمع مثل شعاع الشمس
الفارس أمهر من عنترة
الفارس نقش الحلم
وتغنى بالاسم بقرص الشمس
وتمنى كسب الجوله
لكن الفارس يعرف كيف
يكون السبق وبدء الركض
وانطلق ليعلو البرق
بجواد متسع الخطوات
عربى القسمات
أخفاه غبار الأقدام
واقتربت منه الأحلام
لتغنى عذب الألحان

تنخفض وترتفع الهامه
تمتد الخطوات إلى الشمس
والفارس يهفو للنصر
الفارس يعلم ما معنى الصبر
الفارس أسطورة
وقوى القلب
الفارس يجرى للهيب الثأر
الفارس يألف رحلته
ليقطف شمس النصر

***

٢٠٠٠/٣/٣

غزال الجنوب

غزال الجنوب يا فاتنتى ...
حيرتى قلبى بلقاء وافتراق
ما بين سعادتى ... والاحتراق
أين الليالى، الساحرات
ذات المشاعر عامرات
ويلفنا ثوب المساء
طفنا المدائن عاشقين
دفء الحديث يشدنا
حتى سكرنا بالحروف
وقد اصطلينا بالغرام
فيا غزالى أين أنت ..؟
فالآن يقتلنى اشتياقى
بين ابتسامات العيون

ونيران الغرام
أين ائتلافنا كالحمام
سألت آمون حتحور عنك
انى اصطليت بنار عشقك
وأغشت حياتى غيوم الفراق

***

٢٠٠٣/٧/٣١

الدائره

تدور الدائرة الملعونه
لهذا الزمن القاسى
أتزيا ألوان الطيف
وأذوب بقوس قزحى
وأصير جواداً مهزوما
بظلام الزيف
فأنا ضائع زمنى
لا أعرف أين أكون
وكيف يكون غدى
وكيف أسير
في نفق العالم ..؟
والجرح يقيدنى
لكنى
سأقيم قيامة هذا العصر
فتشرق شمسى
وتزيل ظلام العمر

***

طائر النصر

طائر النصر تغنى
فوق أعتاب الضفاف
وأتى لمصر يحكى
معجزات الأوفياء
قفز الأسد بشوق
سابقوا الريح الهمام
مزقوا جسد الخرافة
فتداعى وهم جيش
كان مغرورا و طاغ
وتهاوى خط بارليف الحصين
وأسقط الطيران أجناد الجراد

وأتى التاريخ مختالا يغنى
من دماء الشهداء
ورأيت مصلوبا يهوذا
تحت رايات الإباء
وأتانا النصر فتحا
عابرا كل البلاد

***

أنوار المصطفى

صلى الله عليه وسلم

نــــور أهـــل بمـكة
فأضـــــاء قلب العالمين
بشـــرى لأمـــة التى
وضعت ضيـاء المرسلين
وأضـــــاء غـارا ليـلة
فأتـــاه جـــبريل المعـين
وصــــار خير معـلما
فأضاء قلـــب العـــالمين
أهداه خيراً فارتوى
من بحـــر قـــرأن مبـــين
ومنايا رؤيـــته التى
تنير قـــلـب العاشـــقين

والنور يهدى خطونا
نورا لكـل المتقـين
والروح تشدو ببشره
تحكى لكـل المؤمنين
وبحضرتى وبنشـوتى
أأراه حقـا يـا معـين
والصدق يسكن قلبنا
وأكون خير الراسخين
يا عين توحيد الهدى
صلوا علـيه بكـل حين
بيديه تسبيح الحصى
وتكـلم الضـب السعيد
بشرى لنا ولروحنا
من نـوره هـبنا المزيد

ومن أصـــابعه لـنـا
يتفــجر الماء الطــهور
حب الحبيب المصطفى
نــور وشــرح للصــدور
وفــوق نفــســى حــبه
يا حــبه يا خــير نورْ
صلى علـيك إلهـــنـا
يا بشـرنا كنز الدهــور
يا قبـــضة من نــوره
ولــجت فأثمــر كل بور

***

عودة مولويز

مولويز متى تعود ...؟
لتوقظ موتى المقابر
تدك خطاك الظلام
وتسعد قلب المسافر
للفجر مولويز صلى
وفتح قلب السماء
ودك للظلم حصنا
وأعلى آذان الضياء
وكفكفت دمعا لأم عجوز
وآويت طفل رضيع
في المشانق كانت لك
ولا لونها يثكلك
فلا طاب للبيض قصراً
ولا للسود ظل المكان
فهل بعد شنقك في بلاد الماس
يبتسم الزمان ..؟

***

نشيد الغواص •

هيـــا إلـــــى البحـــــر
وجمـــالـــه السحـــرى
وشـــراعــــنـــا يجـــرى
بـــاليــــمن والخــــير
اللـــــه مــــــــولانــــا
لــلســــعى نـــادانـــا
فـــى اليــــم يرعـــانـــا
مـــن داهـــم الشــــر
نـــستـــجـــلب الأرزاق
بـــالجــــوب في الآفــاق
والـــــغــــوص في الأعــماق
بحــــثـــا عـــن الـــــدر

***

• أجيز هذا النشيد في مقرارات وزارة التربية والتعليم باليمن، للصفين الثالث والرابع الابتدائية .

إليك أسافر

أسائل عنك رفيف النسيم / فيشدو بقلبى غناء الحنين
ويدنو لقلبى بعيد الأماكن / وسحر الهوى لقلب السفين
وقلبى يسافر / بدنيا اشتياقى وبحر هواه
ويسكر قلبى بخمر الليالى / أفيقُ جلياً بموج الدهور
وأعبر دهراً فدهراً بموج الهوى
وعنك أسائل كل النجوم ووجه القمر
وأشدو باسمك عند السحر / ويحلو السفر
برغم المطر/ فأنت الليالى وأنت الضياء
وصرت ربيعى وكل الفنون
إليك أسافر / وعنك أسائل كل المعابد
وأنقش رسمك فوق الضلوع / وعنك أسائل
تركت سؤالى بقلب الشطوط /
ركبت جوادى أسابق كل الفوارس
أجوب الصحارى / وأصعد كل الجبال الشواهق

أفتش كل الخيام / وأنظر سرب الحمام
لعل الجناح رسائل / وفيها أريج الخمائل
فتخلق حجر جهنم / أعيش حياة التذكر والأمسيات
وأجرى بقلب الصحارى
لعلى ألاقى الغزال
فيكسو الصحارى بثوب الحدائق
وتشدو الأمانى بعطر الأغانى
إليك أسافر
وعنك أسائل كل الديار
وأزرع قلبى بحلم جميل
ولكن ولكن ...

***

١٩٨٥/٩/٢٥

رسمتك

(١)

رسمتك يوما ورودا
فضجت عطورك حتى السماء
وغنى القريض وصدح المساء
وتزهر كل المروج
ويجرى بكل الجدوال عطر الحبيب
لتروى ورود الهوى
بماء الرضاء

(٢)

رسمتك يوما غزالا شريدا
يسابق ريح المنى والضياء
ويفتح للحلم بابا فبابا
ويسقى الجميع .. شهدا رضابا
ويهدى الأحبة لحن الرباب

(٣)

رسمتك موزا وتينا
وعنبا وقمرا
ونخلا وتمرا
وبستانا يمنح قلبى
نعيم الحياه

قصائد قصيرة

(١)

وطنى
نور الشمس
ورقص الطير
حلم يخشى
قصف الرعد

(٢)

ما كنت ضعيفا يا وطنى
لكن اللقمة حلم بالصحراء
وأنا أتلوى فوق الرمل
وتسد عيونى رياح القيظ
والرحلة طالت والجسد ضعيف
ويكبل قلبى ألف خريف

(٣)

الناس تبيع الناس
في وضح الشمس
يموت الإحساس
وفي الليل ننام
لكن تستيقظ عين الأجرام

(٤)

(الى الشهيدة سناء محيدلى)

وحين يعانق حرف الكلمة طلقة نار
ويزحف شعب / شمس بشير
يلمع ضوء الحرف بكل مكان
يفتح باب الفجر مع الأعياد
وحين تفجر جسد الثورة
يعطى الأرض خلاصا
مثل سناء
يحفر شعرى بقلبى / بكل مكان
ويعطى أنقى عطاء

(٥)

سكنت بقلبى سنينا طوالا
وحين يغيم الزمان
ويلتف قلبى بكل ثياب الزوابع
أعانق كل المخاطر
لأنى عشقتك

(٦)

وتقفل كل عيون الزمان
ويقفل صدر الكلام
يضج الطريق وتشكو السماء
وينشق قمر القمر
فينقش في القلب وشم حزين

(٧)

وحين أسامر قلب البشائر
وقلبى يضيء بكل المنابر
ويكتسى دوح الحياة بكل الطيور
يغنى غناءً جميلاً
فيزهر رمان قلب الحبيب

***

١٩٨٥/٩/١٥

الأحداق

أحلامى البكر
بليالى القمر الفضية
ترسم وجه عروس
ومذاق عذب لكل شراب
فأركب أقوى سفين
لأشك قلوب عباب البحر
وأقاتل كل رياح اللعنة
وتحلو كؤوس الحنظل
وأشاهد كل عيون فنار الحكمة
فأحط رحالى بكل ميناء
ونقشت الحلم بعين القلب
ويأتى حبيبى بثوب النسمات
لكن لا أدرى ...
لماذا يسكن في الأحداق الحزن

***

١٩٨٦/٨/ ١٥

ثورة القصيد

وحين يثور القصيد
تغنى عيون الوطن
وتضحك عين الحياة
وتبكى عيون المنازل
وتضحك عين المسافر
ويوقظ فينا الأمل
نغنى أغانى العمل
نجدد روح النضال
ونصنع مجد البلاد
ونكسر كل القيود
ونبنى قصور الأمل
ليولد جيل سعيد

***

٨ /١٢/١٩٩٠

انتظار الغروب

الشمس تنزف من دماء العاشقين
حين اتساع الجرح في صحن الغروب
وتلون النهر ألوان الدماء
صرخت تمد بخطوة نحو الغروب
دخلت برأسها في الشفق
شفق حزين داكنن
مطر دماء
وأنا أحملق في الفضاء
برق ورعد وصفير
والنهر زمجر كالأسود
فتهشمت كل الزوارق
ريح شديدً عاصفه

يهتز في يده النخيل
ويصارع الشجر التليد
وبحجره شب الوليد
ودثرتنى لوعنى
وأتى المساء يلفنا
يخطو وئيداً نحونا
وبلا اكتراث ...
فسرت أحمل توبتى
متكوراً بين الشجر
فتفجرت كل براكين الغضب
يدميني سوط الانتظار
والاغتراب بداخلى
سقطت على رأسى النجوم
والأرض تهتز وهتز الجبل
صرخت ثابين الشرور
صلباتى جدران القلق
وظننت يوم الحشر يزحف نحونا
وتجرى نحوى زبانيه
والهول يا سوء المصير .

يا قاتلى

يا قاتلى
سيف الهوى في غمده
فبماذا أنت قتلتنى ؟؟
وذبحت قلبا ظامئا
ومن دماه رويتنى
وصرت داراً للجوى
أصليتنى
وكنت أمساً غافلاً
فكيف أنت عشقتنى
أعمى الهوى
اليوم صار مبصّراً
فأخذت قلبى لعيبة
وصرت حالاً قائدى
أيعود عمرى للورى
وأعود ألقى صبابتى

ويعود طيري لدوحه
ويعود زورق عشقنا
متأرجح ومزركشٌ
متراقص في ليلنا
ولا دواء من الهوى
يا قاتلي

***

١٥/ ٣/ ١٩٨٤

اللوح المحفوظ

وجه الشهداء / تحفره الأيدى الليليه
فيغنى فجر الحريه
ويد الطاغى كالخفاش الأسود
ترسم وجه المأساه
ويسير قطار الليل
فوق القضبان المهتزه
يحلم أحلاما سوداء
يقتل حلم العذراء
حلم الشبان
يرسم صور الأشلاء المحترقه
ونصيح النخوة عربيه
ليضيء الأمل طريقا وعره

ينشر أمن الناس
ويجلجل صوت الحق
ستبقى الشمس تنير الدار
ويعود ربيع أخضر
ويسطر تاريخ الأمة
ملحمة النصر

***

١٩٧٢/٣/ ٣

الحلم

(١)

زارتنا الأفراح البكرية
فما حظيت بلقاء القلب
مات المحبوب وحزن الحب
وذبل البستان
وحزن الطير وجف البئر
ونضب الزيت
وشجر الحزن ترعرع بالآفاق
وعذراء القلب
تنزف حزناً دموياً
يحرق فجراً يلد الليل
يكبل قلبي خريف العمر

والشمس المحزونة تنزف ناراً
تحرق اسم الحب / يعم الجدب
فتلد الأرض براكينا تبتلع قرانا
تهدم مدناً بلهاء
وكأنى أنظر يوم الدين
هل يولد حلم ياقلبى ..؟
هل ...؟

(٢)

أحلم أحلم أحلم
أين يعيش الحلم ؟
في أعماقى
في أحداقى
في أوتار القلب
في سلسلة الظهر
في كل كرات الدم
يترع حلم القرن
ويعود فيذبل

فوق صخور العمر
وحين يحاول نزع الجذر
ينفض الساق عن الأوراق
ويصير شهيد العصر
لكن أبدا لا يسكن قبر !!

(٣)

لا تحلمى
فاليوم يوسف لا يعود
ولا صوامع
والقمح يبخل بالسنابل
وأرضنا الحبلى تموت
من أين يأتيك النبات ؟
ومن الذى يعطى اليتامى ؟
فتقوست أضلاعنا
في جرابات الحكايا
وتحطمت مع مر النوايا
سلمت نفسى لجمعكم
فوجدتكم
كمثل صحراء العدم

***

١٩٨٦/٣ ١٥

(٤)

أحلم أحلم أحلم
وأشى مياه النهر زوارق حب
وأنقش قرب البدر نجوما تلمع
تلد العيد البكر
وعذارى تحتضن ورود العشق
يتراقص طير وله بالأسفار
ويغنى أغنية حبلى
تلد سنين السعداء
وتعطر حور الماء
وأسافر في بحر الحلم
بسفينة قلب وله بالأحلام
وتشاكسها أمواج الأيام
وأصير كولس في الدوران
وأعانق قلب الشوق
أشاكس قلبا ولعاً بالأحلام
وأعود لمحبوبى
لأجدد لون الحب
ولون الحلم

***

١٥ /٤/١٩٨٦

سلمى

ومع المساء تضيء سلمى
للعشق سمر بالقلوب
سلمى فراشات الحائق والحقول
وكل أغاريد البلابل بالفضاء
موال عشقٍ للشباب
وللصبابة أغنيات
وكل ألحان الدهور
سلمى ابتسامات الفصول
ونهر حبٍ دافئٍ
وفيه يغتسلُ الفؤاد
وسلمى لحن دافقٌ
سلمى روح الأغنيات
سلمى أهلى والصحاب
سلمى الحبيبة بلسم يشفى الجروح
فإذا أتتنا ببسمة
نثرت على قلبى العطور

عصفورتى يا بلبلى
إنى بحبك مسكرٌ عمرٌ مديد
يا كل ألحان السِّحَر
شبك الرموش اصطاد قلبى
فتركته في جنة الحب السعيد
وسحر دفء كفوفنا
همس الحديث الساحر
عند المساء
كل المسلات القدامى
وكل أنهار الوفاء
إنى بحبك مولعٌ
إن كان داء
والعشق عمرىً كله
صار نهارىُ احتراق
والليل عشق واشتياق

***

١٩٨٠/١١/ ٣

محاورة النفس

أجلس منهارا منهارا
أفتش أعماق النفس مراراً
أسألها ... لا يأتيني ....؟
حاورت الليل
لكن ما لليل لسان
ينشق القلب ... يغرق في بحر ظلام .. يتحلل
والفكر يدور ...
أتعطش لا أجد الماء
لا أعرف طرق السير
والشجر افتقد الطير
جف الجدول غاض الحقل
الدنيا دار منهار الجدران
وطريق مسدود

أحاول فتح طريق الغد
لأسير لحلم الروح
ولكن أين المعول ..؟
أين ..؟
الآن ساصنعه الآن

***

١٩٨٤/٦/ ١٥

قَسَمْ

(فلا أقسم بمواقع النجوم)
أنكم تلعبون
وأراكم سكارى متعبين
وبالألفاظ .. تتشدقون
وتسيرون ضد أنفسك ولا تشعرون
صليتك بلا قبلةً
وأصبتم ألف داء
واستعصى الدواء
وخسرتم مداد الاحتجاج
وتلجلج جمعكم هاج وماج
وأصبح الحزن بالكف خضاب
وحضوركم مثل الغياب

ويعتموا القدسَ للخنازير مجانا
ونسيتم الأرض وأشكال الحدود
وأصبحَ وردكم يا لطيف
ألطف بعبادك المستضعفين
وكن على القدس الأمين
أما نحن قولنا
كما قال عبد المطلب يا إبرهه
الإبل لى والرب يحمى البيوت

***

٢٠١٠/٤/ ٢

نداء الحب

أناديك نداء الحب
وقلبى العاشق المشتاق
كشوق الطفل للأم
يناديك بأغنية
وتحمل لوعتى الحرى
ونار الشوق في قلبى
فيوم فراقى يا ليلى
فقلبى ظامئ يبحث
عن القطرات في الصحراء
ويوم لقائى يا حبى
فقلبى قرية تعشق
مزارعها وزارعها
وتعشق دورها الخضراء
وليلة حبنا العذراء
وتعشق بنتها
مختالة بوشاح

***

٢٥ /٣/١٩٦٩

الماضى

الماضى يحفر ذاكرتى
يؤرقنى يمد يديه
ينسج خيط النور
يرسم طرق السير
يفتح باب الشمس
ينقش قلبى بالقرآن
ويصيح نصلى للرحمن
وننير طريق الغد
ولنمضى سوياً نفتح عين اليوم
ننقش حِكا تبقى مع الأيام
تذكّرنا

***

١٩٨٧/٦/ ١٥

إرهاق

ألقيت بجسدي المنهك فوق الباب
والفكر يدور
كعقارب ساعات اليوم
ودوار الفكر عذاب
فرميت الوجه اليائس بالإرهاق
فانفتح أبواب الليل الشاق
ودخلت بقلب منهارٍ
ألقيت بجسدي المقتول
فوق سريري لأنام
فتقسو علىّ الأحلام
وأضيع بدنيا الأوهام
أستيقظ في جنح الليل

فأدور أفتش في الحجرات
والصمت الدامس والأحزان
في كل مكان
لا أسمع إلا
قلقلة الماء السائب بالأحواض
فألقى الجسد المنهار
لا أدرى أين أنام
والأرق عدو جبار

***

١٥ /١٩٨٣/٩

قلب قيس

وأرحل خارج الأضلاع
أجوب البيد والوديان
وبين الشوق والأحزان
وأجرى أنادى يا حبى
فأين الآن تختبئين
أجيبى بلهفة المشتاق
وأطفئى جمرة الأشواق
تعالى واسكنى فينا
وفتشى مخبأ الأسرار
وبددى مجلس السمار
يصير الوله ثوبينا
ومنزلنا ومشربنا
وواحة حلمنا القمرى
وساحة شعرىَ الغزلى
وعيد الشعر والشعراء

جميل القد فرحتنا
وحو العين خمرتنا
حرير الكف يسحرنا
حديث الحب يشجينا
يشدنى شعرك الفاحم
يغطينا وننسى عمرنا القادم
نجوب شوارع الأشواق
يداوى قلوبنا وله
ويجرى يغنى بالأحداق
قطار العمر يجمعنا
نسامر كوننا الساحر
ونحضن ليلنا الساهر
جميع الخلق ننساهم
نعيش ربيع رحلتنا
عيون الكون لفينا
برمش ساحر فتان
وكل الخلق في غفلة
ربيع الحب يسرقنا
يغطينا / يداعبنا / يلاعبنا
ويكتبنا / وينقشنا / ويبدعنا
يدثرنا / ويدفننا

وكل الحلم يمنحنا
تعالى كبرقنا الخاطف
لنشفى القلب والأضلاع
فقلبى يذوب ينسكب
وقيسٌ بات محترقٌ
تعالى نعانق الأفراح
وهيا اسكنى قلبى
وعيشى الآن بالأحداق
فقيس عمره ليلى

***

١٩٦٩/٩/ ٢٩

حب الشعر

بقلبى تصرخ نبضات الشعر
أحبوا الشعر يا أحباب
بطون الشعر ولادة
أغانى العيد
لتروى قلوبنا العطشى
بأحلى شراب
وصور الشعر تسعدنا
وتكتنبنا / وتنقشنا
بكف فصولنا الخضراء
وتأخذنا فوق ظهور العير بالوادى
وكل السر بالصحراء
نفتشه
ونحفر فيها رحلتنا
ونطعم شعرنا الساحر
دماء قلوبنا العطشى
ونصنع منه أفراحا

ونشرب منه أقداحا
ونصنع منه قربانا
لحلم الشعب والبسطاء
لنقضي صيفنا شعرا
بأجمل واحة خضراء
بليل يجمع الشعراء
وعاش الشعر يجمعنا
فأحببناه

***

١٥ /٣/١٩٨٧

النيل

النيل شريان الحياة
وقلب أفراح الخمائل
يتوشى بالقوارب والمراكيب
ولدنيا أشجار الهوى
يغنى وترقص ضفتاه
والقمر يرقص بالمياه
والسفن غنت للمدائن
والسائحون تراقصوا
للشوق نار بالقلوب
لجميع آثار القدامى
للنحت روعات البناء
ولكل إبداع الفلك
ولسحر دورات السواقى
طير تغنى على الجداول

يستقبل الطير المهاجر
والماء عذراء الليالى
يهب الحياة للشجر / المزارع
يا نيلنا خير المسافر
تجرى وتعطى تغدق
للساهرين على الضفاف
والعاملين مع الصحارى
حتى يغرد قلبها
باخضرار / أفراح الطيور
ويملأ القلب الحبور
والشهد ثلج للصدور
ونيلنا يخطو بتوشكى
يتغنى للحلم الجديد
مصر الحديثة أنشئت
عين السعادة للشباب
حتى نغنى لنرتشف
خير الرضاب

***

١١ /٤/ ٢٠١٠

ملهمتى

حين أراك ملهمتى
إنى جواد الشعر الجامح
في الأزمنة الخضراء
أسبق كل الشعراء
أنسكب ديوانا مكتملا
أعطر كل الصفحات
أنقش رسمك فوق كفوف القرن
فيسكر قلبى العشق
ينقش قمر الحب مع ا لأجرام
فينير قلوب الصحراء
فيسكر قلبى بكل مساء
يتغنى الحب بخير غناء
ويدفن مر عناء
أتأمل وجهك تحت الماء
وحديث السمر الساهر يسحرنا
فأنت بحق ملهمتى

***

١٩٨٧/١/ ١٥

بغداد

بغداد يا شمس العرب
وكف النهار وضوء الأرب
وذكرى الرشيد وعين الحياة
وشعر الفحول وضوء الجباه
وللعلم أمى وأغلى الضياء
فيا أم دجلة أم الفرات
فرع تدلى من الجنان
وأبى حنيفة وابن حنبل
تذكرين الفقه
خطباء المنابر
فأنت للفكر المنارة والأمل
لكن رماك الغدر سهما
تلطخه الخيانات الدنيئة
ويد النجاسات السفيهه

وخطى المغول عادت
من جديد
ضربت يديها من حديد
قتلت شيوخا والعذارى
لم يرحموا الطفل البريىء
ذبحوا النساء على الطريق
وأضرموا فيك الحريق
بقروا البطون لكل حامل
حرقوا المزارع والمنائل
سالت دماءنا بالجداول
أين صلاح الدين ..؟
أين المعتصم
أين خليفتنا عمر ..؟
وهل الرجال تدهورت أم خنثت
وهل بطون عاقر ..؟
فغدا تلد
غدا تلد

***

١٥ /٦/٢٠٠٢

مصر

(والنجم إذا هوى)
مصر ابتسامة هذا الزمان
وضوء النهار وبر الأمان
ودار الولىّ وثوب الجنان
وأرض النبى وقلب الحنان
وبلد قديم الحضارة
أبى الهول والأهرامات
مسلات قلب الفنون
معابد فن العمارة
ونيلٌ تغنى بالقوارب والبواخر
ومراكب أشواق المسافر
وشعب أبى وقبر الغزاة
وحو العيون وسحر القدور
وورد الخدود وهيفاء تحيي القلوب
وأوراد دنيا وأخرى

وضوء المساجد سحر المنابر
وصوت الآذان يهز المآذن
وكل الكنائس أم المنائر
وصوت الكفاح ودم الشهيد
وأرض القنال وذكرى سعيد
وصوت عرابى وقلب حديد
وزغلول يجرى لحضن فريد
ومجد حديث وسحر جديد
بسد منيعٍ وبرجٍ مهيب
وناصر صوتٍ تجلجل في كوننا
رفع اللواء وأحيى العرب
وسادات قاد العبور
وثار لهيبة هذا الوطن
مبارك دك حصون إسرائيل
يزرع رعب الزمان بقلب القرود
وفوق الجبال تغنى العلم
ومصر تتيه بعيد العبور
ويصدح جمع الطيور
وترقص كل النجوم
يغنى القمر

***

٢٠١٠/٤/ ٢

من وصايا الحلاج

(والفجر وليال عشر)
مفتاح الجنة صلى الليل
واطرق باب المسجد
عند الفجر
واذكر ربك حتى تلاقى الشمس
ورتل ورد الصبح بكل خشوع
وادعو ربك يفتح باب الرزق
وهيا توكل
واحفظ سرك من جمع الخلق
واجعل قصدك ربك
يفتح باب الكون
واستغرق في ورد القرآن
وأضأ قلبك بالإيمان
وافتح أبواب الاحسان

واذكر ربك حتى يقال جننت
وانس الخلق وكل القول
واجعل قصدك نور رضاء الرب
وكن علاّمةً فقه بين الإخوان
ولترتدى عباءة خلق نبيك
ولتصفح تنس الجهلاء
وترنم حب نبيك بالأذكار
وليسكر قلبك خمر الحب
ويذوب القلب بساح الرحمن
وتوضأ حين تنام
وادعو دعاء نبيك وارجو الله
واكتم خمرك في قلبك
حتى تلاقى القبر

***

٢٠١٠/٤/ ٩

حروف الحرية

من أكل حروف الحريه ..؟
فحروف الكلمة عربيه
هذى حروف لا تؤكل
لكن تزرع قلب الشهداء
فتثمر أمى جنانِ أبديه
فتمرح فيها شعوب العالم
وهى قلوب حياة الكون
وشفاء المرضى مناعتهم
وزفاف شباب الأيام
والأيدى لكل الأحلام
ودنيا الطفل القادم

يسعد معنا ويسعدنا
ويشب فتزهو حضارتنا
ويهدى تراث الخير لأمتنا
يتغنى قمر الليل أغانىَ فضيه
يتراقص في قلب النيل
تسكرنا الصور الشعريه
وتغنى أغانى مصريه

***

٢٥ /٤/ ٢٠١٠

سيناء

مقبرة الحيثيين
ومعبد رمسيس الثائر
وأم الطلور
وموسى كليم الله
وإبراهيم خليل الرب
الضيف وشرف الأرض
وسارة عون الزوج
وطريق مسيح الدين
الطفل بأحضان العذراء
وشرف البطل المسلم
عمرو العاص
في العاشر من رمضانَ بشيرُ النصر
وعيد الأبطال
عبر الأسدُ لتبر يتلألأ
تحت كفوف الشمس

وكل عيون الحريه
وزئير أسود مصريه
وجيوش عدوى ثعالب همجيه
بارليف تهاوى
كأقدم جدر ريفيه
وجيوش الأسرى المذلوله
كجموع الغنم الجبليه
وسلاح علوج الحرب
مازال بأرضٍ عذريه
والآن يد التعمير
تصنع أغلى ملاحم ثوريه

***

٢٠١٠/٤/ ٢٥

جمال عبد الناصر

عملاق الزمن الحاضر
رفع لواء الحريه
فجر كل ينابيع الأحرار
وقطع رؤوس أباطرة الظلم
ونقش الشمس العربية
بقلب تاريخ الأمه
فلاح أحيا الفلاح
وعلى يديه الخير تغنى
للعامل في المصنع أغروده
بقلب الأرض المصرية
ليزحف جيش العمال
ويغنى ناصر قائدنا
وابن النيل الأسمر
وأمه مصر السمراء
ومروجها خضر مصريه

وحدائقها غناء تشدو ربيعية
وعاد شباب قناتى
وجيوش السفن تغرد
أنت الآن .. عربيه
ومثلث ظلم مزقه
لنرفع كل رايات النصر
ولكتبنا أجمل أغنيه
خلدت بقلب الشعب يا ناصر
وأنرت بصائر هذا الشعب
وفتحت الكنز المقفل
لتسعد كل المصريين
ولتمحو اسم الفقر
من صفحات قواميس العصر
ونغنى أغنية سمراء
تفتح أبواب الشمس
تغنى لأرض الوادى
أجمل أغنية ثوريه

***

٢٠١٠/٤/ ٢٤

الفارس الخالد

مهداة إلى الشاعر الراحل / أمل دنقل

يا فارس الحلم البعيد ..
يا فارس الشعر الجديد
مازلت في قلب النضال
مازلت شمس للصباح
مازلت نورا للشعوب
مازلت نورا للوطن
رغم الضباب
كالفجر يقتحم الظلام
مازلت سفر رائعٌ
أراه نقشا بالمعابد
كالنيل كالعطر الجميل
مازال شعرك نابض
أراه في عين الكتاب
وأراه حلما للشباب

***

الشاعر

مهداة إلى الأديب الشاعر / فتحى أبو المجد

في عينيه بريق الفجرِ
وربيع الحلم المفقود
يجرى يطلب غده ..
وقصائده
وعروسا ..
وشموسا ...
عصفوراً يلتقط الصور الشعرية
والحب الكامن
في قلب سنابل حقل الشعر
فتصير قصائد ه
كالماء الرقراق
تروى قلوب العشاق
تخترق الآفاق

تطلق فرحاً
وتضمد جرحا
وتفيض ربوعاً ونهاراً..
يتغنى للنيل وللخضره
ويمقت دنيانا الزيف النكره
دنيا تلفظ كل البسطاء..
فيسأل أين الشعراء ..؟
أين الشعراء النجباء البرره ...؟
فيطير كعصفور مهموم
ويطوف على كل الدنيا
ويسأل أين الشعراء ...؟
ليغرد معهم
أنشودة حب حلوه
ففى عينيه الحب الكامن
آفاقا رحبه
ويعشقنا
نحن رفاق الكلمه
ويمشى على أقواس محبتنا
يحتضن رفاق الكلمات
ويهديهم
أزهار الحكمه

***

٢٠٠٠/٣/٣

صرخات القدس

القدس ينادى بكل لغات الدنيا
وينادى بكل اللهجات
ويصيح صياحا وصياحا
ويبكى لقرص الشمس صباحا
ولوجه القمر العذرى مساءً
ويشكو لأهل الأرض المطليه
وجموع العرس الليليه
فجع القلب بأيدى
يهودى همجيه
حفرت نفقاً
تحت الأرض العذريه
وكادت تنهار الأعمدة الأثريه
أنا على كفى صلى الأنبياء
واستضفت الفقهاء
وعلى منبرى تفنن الخطباء

ومن تخرج الحباء
وبقلبى تصميما أبديا
أحيا ليوم الدين
واقطعوا أيدى الظلم
وألسنة السفهاء
ليسقط بلح الصحراء
فوق كفوف الفقراء
طعاماً
أقدام السير تفجر ماء
وحولى أخضر الزيتون
ويطير حمام وحمام
ويغنى غناء عربيا
ويرفع علم الإسلام سلاما
من كل بقاع الدنيا
ولتعلو رايات النصر

***

٢٠١٠/٤/ ٢١

البؤس

رسم البؤس اليوم كآبته
فوق وجوه الخلق دهوراً ..
ومد يديه ليخنق فينا الأمل القادم
من كل بلاد الصبر
وحفر بفأس تعاستنا
مقابر آلاف البؤساء
وضرب بغيظ ضربته
لتظلم كل سنين العمر
وحفر اليأس قلوبا
هزمتها الأيام
فجرعنا أكلنا مرارتها
فقتلنا الأحلام
وجلسنا فوق الأرصفة
المطلية دهشتنا
فتسمرت الأحداق
بقلب فضاء الكون
وتجمد فكر جماعتنا

***

٢٠١٠/٥/ ١٣

غلام الشعر

يا غلام الشعر ماذا تقول ..؟
ومن تكون ..؟
ومن الذى أعطاك
مشكاة التاريخ ..؟
واختبأ من خلف السنين
ليثأر للجرح القديم
فأنت تسير بلا إرادة
لترضىً من داخلك الغرور ..
فنحن الذين عاشوا التاريخ
وأنت حقير دخيل
جئت لتكبتنا
وتكتب ما زوره اللص العجوز
لتكسرنا ....

ولكنك الآن مكسور الضلوع
نذلٌ خئونٌ وضيعٍ
سامح الله أبنودى هذا الزمان
لتزكية هذا الغلام .
لتدخل في مصافِ الفاتحين
لا يا غلام
قتلت من قبل الميلاد

***

١٠ /٦/ ٢٠١٠

غطرسة

لماذا يتغطرس هذا الحمأ المسنون ..؟
ويغفو لكل قضايا الفقراء
ويذبح قمر الحق بدرب جنون
يتعالى يدفن حق البؤساء
ومن يعلى الصوت يلاقى شبح منون
قلب الأحباب نيران مساء
يقتلنا القدر المشئوم
فتموت سنون
ونضيع ونفقد بئر الماء
لماذا يتغطرس جبار مجنون
ويعصر قلب الفجر بأيدى الداء
قُذف الحجر بأيدى الطفل المسكين
قتلته رصاصات الأوغاد الجبناء
فتفجر نهر الحرية يوم الغليان
وتغطى النهر دماء الدماء

وذادت غطرسة المتعالى المفتون
وتفجر بركان الحقد وأكل الضعفاء
وتغلى ثورة أهل الحق بأى مكان
وتضرم نار الشعب عين سماء
وتحرق شبح الظلم يغنى الغرباء
يقتر الحلم ومتطيا ظهر الشهباء
يحتضن الطفل يغنى بعين أمان
ويفتح باب السجن ليلقى الضوء السجناء
وتلوح كل رايات الحرية
ويعود الوطن المبتور بأحلى نداء
لماذا يتغطرس هذا الحمأ المسنون ..؟
ويقتل نداءات جميع الأوطان

***

٢٠١٠/٥/ ٣٠

ديوان الشاعر

الشاعر ديوان مطبوع
يجوب الأرض الحبلى
تلد قصائد شعر بكريه
وحدائق صور عصريه
غناءً تتغنى بكف ربيع العمر
ويدور زمانى ويدور
فتمر سمرا يتحلى
أحلى حبيبات مسحوره
فينبلج ربيع الأرض
وتمر الأيام وتجرى سنون
ويرحل كل الشعراء
ويبقى ديوان مطبوع

***

٢٠١٠/٥/ ١٠

فدائى

أنا لا أعرف طيلة عمرى
إلا الحريه
أروى شجرتها خير دماء القلب
وأعد الأنفاس لتثمر
أقوى رجال الغد
كى ندفن أهل الظلم ثمناً
وأرق نسيم للصيف
وتقوى تترعرع شجرتنا
ويعلو اسم الشهداء
ونغنى لعيد الأوطان
نقشا أسمى لقرص الشمس
نفتح أبواب ربيع الشبان
أنفاس الدانة والمدفع

ورصاص بنادق صحبتنا
دبابة تحصد أهل الشر
أنفاس نسور الجو
وليرتدى أهل الخبث
ثياب العار
وليشرق فجر الثوار
لنبنى ديار الأحرار
لنرتشف رحيق الأفراح
تمتد أيادى التعمير
نبنى الهرم لوحدتنا

***

٨ /٥/٢٠١٠

دار الحبيبة

وسرت منفرداً
قاصدا دار الحبيبة
والليل بحر هائجٌ
يسابق ريح الفضاء
وأنا أحلم بابتسام الثغر
وضحكات العيون
نتسامر في قلوب الحكايا
أبحر بكل بحار الوله
لبلاد لا تعرف إلا الهوى
ويداعبنا نسيم الليل
وشهاب يسقط في دنيا الحب شهيدا
يتراقص قمر العشق
ويلحن كل أغانى الدفء

وأشرب خمر هواى
أتدثر كل رموش الوقت
وسلام سحرى دافئ
ينطلق بليلتنا
يجلس في عين الذكرى
نسترجع ذكرى محبتناً
ونشد الوتر الليلى حنانا
فأسافر في بحر الرؤيا
بسفينة عشق مزدانة
بالورد وعطر الريحانه

***

٢٠١٠/٤/ ٢١

أبو لهب

(تبت يدا أبى لهب . وتب) ...
جفت ينابيع الحياة على يديه
داست جموعه عين الحياه
ذبح القمر شق الثياب
والسم ألقى بالرضاب
فتكبلت أيدى المساء
واليوم هاجم جمعنا مليون داء
وعصت أيدى الأطباء الدواء
ثقلت على أكتافنا
يا قلب أحمال الحياه
هذا لعين كيف جاء ..؟
جاء يكدر وردنا بعد الصفاء
فمن يهدى النفوس .. إلى الرواء ؟

***

٣ /٤/٢٠١٠

الشاعر :
أحمد عبد الغنى

= أحمد عبد الغنى إبراهيم .
= مواليد قرية الصماصمة - بهجورة - نجع حمادى – قنا .
= شارك فى تأسيس جماعة الأدباء الشبان عام ١٩٦٨، وهى أول تجمع أدبى بنجع حمادى برئاسة عبد الفتاح الطاهر الخطيب .
= شارك فى تأسيس أول نادى للأدب بثقافة نجع حمادى عام ١٩٧١،
= يكتب شعر العامية ، ومربعات فن الواو .
= يشارك فى المسيرة الأدبية بقنا منذ بداية السبعينات .
= مؤسس جماعة آمون الأدبية بنجع حمادى .
= أشرف على إصدار عدد من النشرات الأدبية عام ١٩٨٧ لأدباء قصر ثقافة نجع حمادى .
= أصدر ديوانه الأول " الشاعر والناس " عام ١٩٨٧، بتقديم دكتور محمد أبو الفضل بدران ، عميد كلية الآداب بجامعة قنا .
= نشر أشعاره فى – الثقافة الجديدة – صباح الخير – المساء - العمال – الإذاعة والتليفزيون – الصناعة والاقتصاد – عيون – الصناعات الغذائية مجلة آمون - الشروق - دشنا – شرق النيل - كما أذيعت أشعاره بإذاعة البرنامج العام وإذاعة الشباب والرياضة .

صدر للشاعر :

= ديوان " الشاعر والناس " شعر - عامى عام ١٩٨٧.
= ديوان " الطلوع المر " شعر - عامى مطبوعات أمسيه ٢٠٠٩
= ديوان " طيور السما " شعر - عامى مطبوعات أمسيه ٢٠٠٩
= العدودة القبطية القنائية "بحث أدبى - مطبوعات أمسيه ٢٠١٠

قيد النشر :

= " بقايا الخوف " ديوان شعر - عامى .

***

المحتوى

الإهـــداء........................ 3
قريتى.............................. 5
انكسار السبت..................... 8
العامرية 9
وترحلين 11
عمر العشق 13
وتبخر المساء...................... 15
الفارس والجواد 17
غزال الجنوب 19
الدائرة 21
طائر النصر 22
أنوار المصطفى 24
عودة مولويز 27
نشيد الغواص 28
إليك أسافر 29
رسمتك............................ 31
قصائد قصيرة 32
الأحداق.......................... 35
ثورة القصيد 36
انتظار الغروب 37
يا قاتلى 39
اللوح المحفوظ.................... 41
الحلم 43
سلمى 47
محاورة النفس 49

قسم.............................	51
نداء الحب	53
الماضى	54
إرهاق..........................	55
قلب قيس	57
حب الشعر	60
النيل	62
ملهمتى	64
بغداد	65
مصر	67
من وصايا الحلاج	69
حروف الحريه	71
سيناء	73
جمال عبد الناصر	75
الفارس الخالد	77
الشاعر.........................	78
صرخات القدس	80
البؤس	82
غلام الشعر	83
غطرسة	85
ديوان الشعر	87
فدائى	88
دار الحبيبة	90
أبو لهب	92

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

16518 /2010

قريتى الخضراء أحلام العذارى
نسمات صيف دافقٍ
قمرُ الرباب
أغنية المساء
تتغنى بالهلال ... وتنشد عنتره ...
جمر الملاحم فى كفوف ربابنا
خمرٌ معتقة ٌ
ومطلقة خيالات الزمان ...
بكؤوس أحلام الليالىّ
نختتم السهر
هذى البيوت الطين أغنية الدهور ...
يا قريتى أشتاق دورات السواقى ...
أشتاق للحسون فى عيد الربيع ...

***

أحمد عبد الغنى

